

كيف الوصول إلى الله ؟ | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. آآ - 00:00:01

اذن ان الهدف الاسمى عند كل انسان منا انه يصل الى الله سبحانه وتعالى. لو سألت كل واحد جاي يصلني دلوقتي جاي تصلي ليه ؟
هيفقول انا نفسي اوصل لربنا سبحانه وتعالى. ولو سألت اي انسان بينفق من ما له في الخير تنفق من المال في الخير - 00:00:31
هيفقول لك انا نفسي اوصل لربنا سبحانه وتعالى. الوصول الى الله سبحانه وتعالى بيبقى لابد ان احنا نمشي على فواحد ازا اردنا بالفعل ان احنا نوصل لمرضات الله سبحانه وتعالى. قواعد كتيرة ولكن انا اتكلم معكم - 00:00:51

النهاردة في قاعدة واحدة بس. بس انا على يقين ان القاعدة دي احنا لو طبقناها في حياتنا هيبيقى من السهل اليسيير ان احنا نوصل لربنا سبحانه وتعالى القاعدة بتقول اذا اردت الوصول الى الله سبحانه وتعالى فالوصول لا يكون الا باصلين - 00:01:11

الاصل الاول الا تحقر ذنبنا والاصل الثاني ان تعظم الشعيرة حاجتين مهمين قوي. ربنا بس يبارك لنا في الوقت النهاردة ان احنا نقدر نفهمهم مع بعض علشان مع خروج اول قدم من المسجد نبدأ - 00:01:31

انا محتاج اوصل لربنا سبحانه وتعالى هذه غاية اي انسان. واللي بيدور على الطريق وبيحاول يمشي فيه بيوصل النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في مسند احمد بساند حسن يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليلتمس - 00:01:51

مرضاة الله عز وجل. فيقول الله عز وجل لملائكته ايا ملائكتي انظروا الى عبدي هذا يلتمس رضاي مجرد ما ربنا سبحانه وتعالى يرى من قلبك انك حريص انك توصل لربنا سبحانه وتعالى. فيقول الله ايا ملائكتي انظروا الى عبدي هذا - 00:02:11

يلتمس رضاي. اشهدكم ملائكتي ان رحمتي على عبدي هذا. هنوصل ان شاء الله باذن الله. هنوصل لربنا سبحانه وتعالى بس اذا رأى الله عز وجل من قلبا حرث على الوصول اليه. ازاي نوصل لربنا سبحانه وتعالى ؟ حاجتين ما تنساهمش. الاصل الاول الا - 00:02:31

اقر ذنبنا. الاصل الثاني ان تعظم الشعيرة. تعالوا نتكلم على الامر الاول معنا النهاردة الا يحرق الانسان منا ذنبنا حد فيكم قبل كده السوس اللي في سنانه وصل للعصب وكان بيتألم من الامر ده يرفع ايده كده - 00:02:51

كلنا كلنا. لك ان تخيل ان قدر الالم الشديد اللي انت اصبت به بسبب وصول سوس للعصب وقدر الالم الشديد اللي الم بك بسبب شيء كان في البداية شيء بسيط جدا تافه جدا - 00:03:11

لا يكاد يرى بالعين المجردة. ولكن لما الانسان تهاون مع هذا الشيء البسيط فضل يكبر يكبر لحد لحد ما وصل الشيء البسيط ده الالم للقدر الشديد اللي وصلت انت له. انا مصاب بمشكلة عندي في الكلى كده - 00:03:31

المشكلة عندي بتكون حصاوي على طول. الحصوة دي عبارة عن شوية املاح كانت ماشية في الجسم كده وراحت استقرت في الكلى بدأت تتكون مع بعضها لحد ما وصلت في يوم من الايام ان حصل على الكلى حصوة صغيرة قد كده. حاجة بسيطة جدا. ولكن عند نزولها اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:03:51

السلام والعافية. الم لا يتحمله انسان. انسان منا بيعرض في الارض من شدة الالم. وسبب هذا الالم شيء بسيط حقير صغير احنا مش واخددين بالنا منه. ويمكن اذا كان علماء الطب في زماننا مختلفين هو ايه اشد انواع الالم اللي - 00:04:11

الانسان ما بين الم العصب بتاع الضرس وما بين الم الحصوة عند نزول الا انه ظهر نوع تالت من الالام من اشد واعصب ما يكون الم القنصر نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. اذا نزل هذا المرض بانسان الالم بيكون لا يتخيله انسان - 00:04:31

واصل هذا المرض عبارة عن خلية حقيقة لا ترى بالعين المجردة. خرجت في غير مسارها ان شطبت بقت اتنين ولا اتنين بقوا اربعة. والاربعة بقوا اتنى لحد ما كونت الغدة السرطانية. معظم الالام الشديدة اللي بتلم بالانسان في هذه الحياة. كان اصلها بسبب اشياء -

00:04:51

صغيرة لا تكاد ترى بالعين المجردة. ده المتعلق بالدنيا. اما خسارة الاخرة بالنسبة لناس كتير في الناس كتير في الاخر بتخسر بسبب اشياء صغيرة كانت شاييفها في الدنيا حقيقة. احنا بنعمل ايه يعني ؟ احتقروا الذنوب. بس - 00:05:11

للأسف الذنوب دي تراكمت عليهم كتير. فوصلت في النهاية ان الانسان واقف بين ايديين ربنا. سبحانه وتعالى في قمة الهم والالم والغم ينادي باعلى صوته في ارض المحشر يقول يا ولتنا - 00:05:31

ما لهذا الكتاب لا يغادر هؤلاء لا يشتكون الظلم الان. ولكن يشتكون كثرة الصغار اللي قبله بها ربنا سبحانه وتعالى. مشكلة الانسان اللي شايف ذنبه دايما صغیر ماشية في اربع اتجاهات. الاتجاه - 00:05:48

الاول ضربوا ابن حبان رحمه الله احد العلماء وهو بيري طلبة العلم. بيقول لهم خدوا بالكم انا مش خايف عليكم من الكبار ولكن اكتر شيء انا خايف عليكم منه هي الصغار. وحب يضرب لهم في يوم من الايام مثل بمحقرات الذنب - 00:06:08

ان الانسان يشوف ذنبه عظيم. فبيقول لهم لو ان انسانا قويا عنده ايمان ما شاء الله عنده ايمان وحاجة قوي كده ما شاء الله هذا الانسان ضرب له مثل بقى في فعله للكبيرة. هذا الانسان اذا قابل اسد اهزمه بفضل الله سبحانه وتعالى. انسان - 00:06:31

اعرض عليه الزنا. لا انا مش بتاع الكلام ده اصلا. فهزم هنا الاسد الكبير ده قال ولكن اذا خرج عليه عشرون كلبا ها هي عملوا فيه ايه ؟ هزموه يقينا. قال وهذه مثل المحقرات - 00:06:51

ثم ذكر لهم مثل لنوبة احد الصالحين. قال هذا الرجل بلغ من العمر ستين سنة قاعد في يوم من الايام بيراجع نفسه. المحقرات البسيطة اللي احنا شاييفنها محقرات. اللي في يوم من الايام بص لوالده من بصمة من تحت لتحت كده - 00:07:08

ولا في يوم من الايام صوته علي على والدته ولا في يوم من الايام كان قاطع لرحم ولا اللي في يوم من الايام مستهون بمسألة نظره حرام ولا اللي مستهون في يوم - 00:07:27

ان الايام بجنبيه خده من حرام. المشكلة ان المحقرات دي لما بتتجمع بتبقى مشكلة. التوبة بيقول ايه ؟ بيقول يا نفس بيكلم نفسه يا نفسه منذ ستين سنة وانت تسيرين الى الله. عنده ستين سنة. وانا بقى لي ستين سنة ماشي لربنا سبحانه وتعالى - 00:07:37

لو ابني فعلت في كل يوم ذنب واحد ابدا من المحقرات. فاني القى الله عز وجل بواحد وعشرين الف ذنب فكيف النجاۃ بين يدي الله ؟ ده ذنب واحد لو كل يوم بيعمل في اليوم ذنب واحد بس. بعد ستين سنة - 00:07:57

بقي عنده واحد وعشرين الف ذنب كيف النجاۃ بين يدي الله سبحانه وتعالى ؟ الذنب الحقير اللي الانسان شايفه حقير ده ممكن يسبب له الام ما بعدها الام. اللي شغال في المرور او شغال في مصلحة من المصالح الحكومية. وانا رايح اصلاح آآ رايح - 00:08:17

خلص ورقة من الوراق فمش هتخلاص غير لما تدفع. ولو في يوم من الايام كلمته وقلت له يعني اتق الله ده حرام. على طول بسرعة يقوم قايل ايه يا شيخ ! ايه يا شيخ ! دي كوبایة قهوة يا شيخ ! دي اكرامية يا شيخ ! هي دي المشكلة - 00:08:37

علقه بنظره الانسان للذنب. هو شايف انه ما بيعملش حاجة غلط. والانه ما بيعملش حاجة غلط. النبي صلی الله علیه وسلم قال لنا ان الحاجة الغلط دي تكون سبب لعناء كبير للانسان بعد كده. ابو رافع الصحابي الكريم بيقول كان النبي صلی الله علیه وسلم - 00:08:57

صل العصر في قباء. قال وانني صليت معه العصر ذات يوم واتينا بعد ذلك الى مسجده بالمدينة. ما بين للمدينة مر النبي على البقع. المقابر اللي بيدهن فيها الصحابة. قال فيبين انا وهو نسير امام البقع مر على قبر - 00:09:17

فنظر النبي صلی الله علیه وسلم وراءه وانا وراءه فقال اف لك اف لك. قال فعظمه هذا في صدر النبي يقول لي اف لك فوقفت في مكانى فقال النبي صلی الله علیه وسلم تقدم سر سرامشي. قال فمشيت حتى دخلت - 00:09:37

ان المسجد قلت يا رسول الله انزل في شيء ؟ انا غلطت في حاجة ؟ انزل في شيء ؟ فقال النبي ولما ؟ قال قلت لي يا رسول الله اف لك

ثلاث مرات. قال والله ليس لك ولكن مررت على قبر صاحبه غل بردة من الغنائم قبل ان - 00:09:57

ان توزع خدف يوم من الايام مال حرام مش حقه قال فرأيت قبره مشتعلًا عليه ناراً قبر مولع به. في يوم من الايام دي اكرامية يا شيخ. فاكتثر الاشياء الما بالنسبة للانسان - 00:10:17

في الاخرة هي المحرقات دي. لان للاسف المحرقات دي بتكتتر. وده المثل اللي النبي ضربه صلى الله عليه وسلم. لما قال اياكم ومحرقات الذنب. فان مثلها عند الله كمثل قوم نزلوا في فلالة. ناس ماشيين في سفر نزلوا في صحراء ارادوا ان - 00:10:37
ينضج لحمهم. عايزين يولعوا نار علشان يساووا اللحمة بتاعتهم. فاخذ ياتي هذا بعود. ده جاب عود خشب قد كده. عود الخشب اللي قد كده ده ممكن في يوم من الايام يسوى اللحمة! ده لا يمكن. ولكن اذا اتي هذا بعود وهذا بعود وهذا بعود - 00:10:57
وهذا بعود وكلنا جبنا الاعواد بقى عندنا كوم خشب قد كده. قال صلى الله عليه وسلم حتى اغضبوا لحمهم. وذلك مثل محرقات الذنب متى يأخذ بها صاحبها تهلكه. يفضل شايف الذنب بتاعه صغير - 00:11:17

وبسيط وايه المشكلة؟ احنا بنعمل ايه يعني؟ فيلاقي الانسان منا انه بيقابل ربنا سبحانه وتعالى يعني بعض الناس اللي لسانه للاسف سليط شوي. ابتدى يشتم ده وبيشتم ده. وتيجي تقول له يا اخي اتق الله حرام عليك - 00:11:37
المؤمن بالطعن ولا اللعان ولا الفاحش البذيء. يقول لك ايه يا شيخ! احنا بنعمل ايه يا شيخ! الاحتقار ده. النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة احد والحديث رواه رواه ابن البيهقي في شعب الایمان وابو يعلى في مسنده من حديث انس - 00:11:57
ابي هريرة رضي الله عنهما بعد ما انهى النبي صلى الله عليه وسلم غزوة احد وجد النبي امرأة تجري تبحث عن ولد لها فرأاه النبي صلى الله عليه وسلم في في القتل - 00:12:17

قد لطخ وجهه بالغبار والدم. يربط على بطنه حجر. ربط على بطنه ايه؟ حجر وقد مات فلما رأته امه قالت هنئنا لك يا بني الجنة.
هنئنا لك يا بني الجنة - 00:12:37

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها وما يدريك انه في الجنة؟ لعله تكلم فيما لا يعنيه. او منع ما لا لعله في يوم من الايام اتكلم في سيرة حد. او عارف البت اللي هناك ده اهي بت شمال. عارف البت اللي هناك ده اهي ماشية مع - 00:12:57
فلان الكلمات اللي بتتردد النهاردة دي ان الانسان بيلقيها ولا يلقي لها بالا. المحرقات اختر شيء في المحرقات هي اخطر شيء بيؤلم الانسان في الاخرة. وانا مع ان حديث الشفاعة دايماً بيصيّب الانسان منا بطمأنينة - 00:13:19

ان النبي هيشفع لنا يوم القيمة الا ان سبحان الله الحديث ده بيتعبني جداً. والله العظيم الواحد ريقه بيحف لما بيذكر بس في الحديث لما الناس يتوجهون لادم عليه الصلاة والسلام يوم القيمة ويقولون يا ادم انت الذي خلقك الله بيده - 00:13:39
واسجد لك ملائكته ونفح فيك من روحه. اشفع لنا عند ربك. فيقول ادم عليه الصلاة والسلام ان ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله. ولم يغضب بعده مثله. وانه امرني الا اكل - 00:13:59

فمن الشجرة فاكلت. اذا كان ادم عليه الصلاة والسلام مع مكانته عند الله. خايف في هذا اليوم من معصية واحدة عصى بها ربنا سبحانه وتعالى. مع ان الله ذكر انه قد تلقى ان ادم قد تلقى الايات وتاب الله عليه - 00:14:19

ثم اجباه ربه فتاتب عليه وهدى. ومع ذلك ادم عليه الصلاة والسلام يحمل هم. يحمل هم هذا الذنب يوم القيمة ويدهبون الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فابراهيم عليه الصلاة والسلام يقول لهم نفسى اذهبوا الى غيري فان الله قد غضب - 00:14:39
يوم غضب لم يغضب قبله مثله ولم يغضب بعده مثله. وانني قد كذبت ثلاث كذبات. رغم التلات كذبات كانوا لله اي من الكذب المباح.
ومع ذلك ابراهيم يحمل هم. هذه الذنوب البسيطة. طب والناس اللي شايفه ان الامور عندها - 00:14:59

كلها محرقات. وقوع في اعراض الناس محرقات. قطيعة ارحام محرقات. اكل اموال الناس بغير حق محرقات. اللي شايف ده هيبيق يوم القيمة ايه؟ حاله يوم القيمة ايه؟ موسى عليه الصلاة والسلام مع مكانته عند الله. يقول لهم والله ده انا خبطة الرجال مات. ما - 00:15:19

فرشة اتكلم مع الله في هذا اليوم فكيف سيكون حال اقوام يأتون بين يدي الله يوم القيمة وعلى اكتافهم سينات كالجبال. عرفتكم

مشكلة المحرقات فين؟ مشكلة المحرقات كده. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:39

يخاطب الناس اللي خدت امانات في يوم من الايام طلعت اشتغلت بقى معي مبلغ من المال. تعب وعرق سنين. جه واحد قال لي طب ما تجيبي الفلوس دي ان - 00:15:59

شغلها عندنا خدتها وضحك علي وما ادانيش حقي وما ادانيش فلوسي. اللي في يوم من الايام اكل ميراث اخته او في يوم من الايام اكل حق الاجير اللي كان شغال - 00:16:09

عنه. اشتغل عنده ما ادالهوش حقه. طلع يا عيني في السعودية اشتغل واتمرّمط والكفيل ضحك عليه وخانه ما ادالهوش الفلوس. ويرى ان الامر عادي يقول ابن مسعود رضي الله عنه والحديث موقع الانز موقف عن ابن مسعود. ولكن هو في حكم الرفع. لأن مثل هذا الكلام لا يقال من قبيل رأي ابن مسعود - 00:16:19

يأتي الله عز وجل بالظالم والمظلوم يوم القيمة. فيقول الله للظالم اللي اكل اموال الناس ادي امانتك تقول اي رب وكيف اؤدي الامانة وقد ذهبت الدنيا؟ الدنيا ذهبت خلاص يا رب ما عدش فيه لا فلوس ولا اموال كيف اؤدي الامانة - 00:16:39
فيقول الله سبحانه وتعالى ادي امانتك. وتمثل له امانته كيوم اخذها. كنت اديتك عشر تلاف جنبيه تشغله عليهم عليه وخدتهم. في يوم من الايام كان لي نصيب من ورث والدي ضحكت علي وخدته. في يوم من الايام كنت شغال عندك انا لي حق. ضحكت علي وما ادانيش فلوس - 00:16:59

في يوم من الايام جبتك تستغل عندي في شغلانة معينة ضحكت علي. خدت اموال بغير وجه حق. فيقول الله له ادي امانتك قال اي ربي وكيف اؤدي امانتي وقد ذهبت الدنيا؟ فتمثل له امانته يوم اخذها - 00:17:19

الفلوس اللي خدتها او الاموال اللي ضحك على الناس فيها. او الحقوق اللي جحدها تمثل له الامانة زي يوم ما خدتها بالضبط قال الله عز وجل هذه امانتك. فادها اذا. فيذهب هذا الرجل ليؤدي هذه الامانة فتسقط امانته - 00:17:38

في النار. فيهوي وراءها حتى يحترق لحمه. يفضل وراء الامانة كده نازلة وراها علشان ياخذ الامانة ويطلع يأدبيها فإذا اخذها ووضعها على كتفه واراد الخروج من النار بعد ما احترق. اذا بالامانة تهوي منه مرة ثانية - 00:17:59

فيهوي وراءها فيحترق لحمه ثم يأخذها فيضعها على كتفه فإذا اراد ان يخرج سقطت امانته هكذا يفعل الله به على امانة في يوم من الايام خدتها وايه يعني ايه المشكلة؟ ايه المشكلة؟ ما خدنا فلوس فلان او بهدلنا فلان في حقه - 00:18:23

الكلام ده لأن المشكلة الأساسية في محرقات الذنب هي أكثر الأشياء إيلاما للإنسان في الآخرة. أكثر حاجة كل ما الإنسان في الآخرة هي المحرقات البسيطة اللي الإنسان كان شايفها بسيطة. يذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة - 00:18:43

كانت تصوم النهار ولا تفطر وتقوم الليل ولا تنام. إلا أنها تؤذي الناس بلسانها بس. بس هي كانت مشكلتها فلانة عملت فلانة سوت. ويا فلانة ده فلانة كانت بتقول عليك امبراح كذا. بس. رغم قيام ليل وصيام - 00:19:03

وصدقات كثيرة. النبي يقول لا خير فيها هي في النار. ليه؟ العمل البسيط اللي الإنسان شايفه بسيط. النبي صلى الله عليه وسلم كما ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بعدما خرجنا معه ذات يوم - 00:19:23

فمر النبي على قبر فاصرف وجهه فاصرف وجهه وارتعدت فرائسه قال لا تسمعون ما اسمع؟ لا تسمعون ما اسمع؟ قلنا وما تسمع يا رسول الله؟ قال رجل يعذب في قبره. واحد - 00:19:43

في قبره هنا. قلنا وفي اي شيء يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم كان يؤذى الناس بلسانه بس كان غاوي اذى للناس. الحاجات اللي احنا شايفينها صغيرة ما بتبقاش عند ربنا صغيرة بتكبر. ليه المحرقات بتكبر عند ربنا - 00:20:03

ده الاصل الثاني معنا. ليه يا أخوان؟ لأن لا يمكن بحال من الاحوال انسان يرى ان شيء صغير حقير. ويتوسل إلى الله عز وجل منه انا شايف انا ما بعملش حاجة غلط. اللي بيرتشي او بيأكل الرشوة ده ممكن يتوب! ده ممكن يقول في يوم من الايام انا اخطأت فانا عايز ارجع - 00:20:23

لربنا ابدا ابدا وبيفضل على حاله هذا الى ان يلقى الله. لا يمكن بحال من الاحوال الانسان منا يرى ذنبه حقير فيتوب منه. بل بيفضل مكمل في هذا الذنب. ما هو اخطر من ذلك؟ ان لا - [00:20:43](#)

بحال من الاحوال ان الانسان منا يرتكب هذا الذنب الصغير الا ويسلمه هذا الذنب الصغير للكبير. ودي من اخطر فيما يتعلق بالمحقرات. هو ارتضى لنفسه ان عينه دي تجيب كل الناس. رجالا ونساء. ارتضى لنفسه - [00:21:03](#)

ان ينظر للنساء هو شايف ده صغير بس في يوم من الايام من ضمن النظارات اللي نظر بها لامرأة اعجب بها واحبها. فهذه النظرة دفعته انه يكلمها. وبعد اما كلامها واعدها وخرج معها. وبعد ما خرج معها مسك ايديه - [00:21:23](#)

فيها وبعد ما مسك ايديه لا تزال هذه الخطوات تسير بهذه الصورة حتى يقع الانسان والعياذ بالله في اكبر الموبقات وهو لا يشعر وهذا هو المثل الذي ذكره الله عز وجل في اواخر سورة الحشر. كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر - [00:21:43](#)

فلما كفر قال اني بريء منك. الشيطان اكتتر لعنة بيلعب بها مع الانسان هي لعبة المحقرات البسيطة دي انه يبدأ معه بالجاجات الصغيرة. اللي ربنا قال عنها لا تتبعوا خطوات الشيطان. فهي اول خطوة بيلعب بها دايما مع الانسان هي الخطوة المتعلقة - [00:22:03](#)

بالشيء الحقير. يكاد تكون كلمة المفسرين متفقة على ان هذه الآيات كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. فلما كفر قال اني بريء منك انها نزلت في برصيص العابد. وكما تعلمون ان برصيص العابد ده اهو اسمه عابد. انسان قريب جدا من ربنا - [00:22:23](#)

سبحانه وتعالى خرج ثلاثة شباب منبني اسرائيل للجهاد وما كانت لهم الا اخت واحدة فقالوا طبعا احنا لا يمكن نسيب البنت دي وسط اسرائيل ده كلهم اصلا على على والعياذ بالله على فجور. طب نسيبها مع مين؟ نسيبها عند بروسيس العابد. وده راجل عابد وهيحافظ على اختنا - [00:22:43](#)

كام برصصية يقعد هنا في الصومعة بتاعتته ولو مسلا فوق هنا والبنت قاعدة تحت. كل يوم بيجي كده بالليل يحط لها الاكل ويخبط كده ويطلع جري على الصومعة بتاعتته الشيطان ضحك عليه من حته المحقرات. قال له يا برصصية البنت دي اهلها بعيد عنها بقى لها فترة. والبنت دي محتاجة لونس محتاجة حد يكلمها - [00:23:03](#)

هيسمع منها. البنت دي محتاجة زي ما الشيطان بيجي لنا كده. البنت دي محتاجة اللي يصحيها لصلة الفجر واللي ياخد باليديها لربنا واللي يعلمهها. ها خش يلا يلا. هي دي الخطوة - [00:23:23](#)

الاولانية هي دي الخطوة ويجي الشاب من دول يكلمني يقول لي يا شيخ والله انا واخد تليفونها بس علشان اصحيها لصلة الفجر ما هو ضحك على بروسوسة من الجزئية البنت محتاجة حد طب حط الاكل السلام عليكم اخبارك ايه؟ انت كويسة؟ لو احتجت اي حاجة انا فوق اهو لو احتجت بس اي حاجة بس - [00:23:33](#)

هي دي كانت الخطوة. بروسيسو عمل حاجة غلط! ما قالش حاجة غلط. المحقرات اللي بدأ بها الشيطان. يا برصصية! ده معقول هتكلمها كده وانت واقف كده في الشارع وهي من جوة الناس اللي معدية ورايحة يمين هيقولوا ايه برصاصه العابد بيكلم البنت. ما ينفعش كده طب اعمل ايه؟ خش يا - [00:23:53](#)

ادخل يا برصصيis اقعد واتكلم معه. والحمد لله انت على دين وعبادة وان عبادي ليس لك عليهم سلطان. الشيطان مش هيقدر يغريك ده انت عابد ويدخل برصصية ويتكلم ويقعد. بعد كده برصصية يقول له شفت البنت كانت محتاجة شوية حنان ازاي؟ طب طب عليها كده وقل لها يلا لو احتجت اي حاجة - [00:24:13](#)

ويفعل هذا برصصية ويوم والثاني والثالث الرابع الى ان وقع برصصية في الزنا مع البنت. زنا بها. وبعد ما زال بها نتج عن هذا الزنا حمل هذه رصصية ده معقول بعد ما زنيت بها والبنت حامل دلو قتي يعني هتعمل ايه ده انت هتتووضح طب نعمل ايه؟ اقتل - [00:24:33](#)

الطفل ده برصصية ويقتل برصصيis الطفل بعد ما خرج للحياة. وبعد ما قتله يا برصصية يعني البنت غدرت بها ثم بعد ذلك فجرت ثم بعد ذلك قاتلت ولدها. هي تسكت عليك لا يا برصصية انت لازم تقتلها. فقتلها برصصية - [00:24:53](#)

ووفد الاتنين جنب بعض. جم التلاتة شباب التلاتة في لاختنا الله يرحمها ماتت. انا لله وانا اليه راجعون. طيب بعد فترة ياتي الشيطان

للثلاثة في المنام ويقول لهم برصيصة فعل كذا وكذا وجة الطفل وجسة اختكم موجودة في الحلة الفلانية. يروحوا يبحثوا

يلاقوا جسة اختهم - 00:25:11

بورصة الطفل ياخدوا برصيصة ويسلبوه. ها يا برصيصة يقتلوك يا برصيصة. ما حدش هيناجيك النهاردة من الموت الا انا يا برصيصة. اسجد لي وانا اللي هناجيك النهاردة كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. بس. فلما كفر سجد برصيصة للشيطان. قال له خلاص - 00:25:31

الحمد لله يعني كده انا بريء منك بقى شف انت مصلحتك بقى. كفر برصيصة. وكان السبب في الواقع في الامور العظيمة دي هي الشيء الحقير اللي منا كان شايفه حقير. انسان منا خش على مسلا على اليوتيوب بيشوف اقوى مقطع مؤثر للشيخ فلان - 00:25:51
يشوف المقطع لقى قدامه عشرين تلاتين فيديو على اليمين بتوع الشاشة كده عارضين فيديوهات تانية. فما نشوف المقطع ده الصغير ده طب والصغرير ده يسلم لي بعده اللي بعده يسلم لي بعده انسان للأسوأ للأسوأ يستشعر الانسان ساعتها هي كده باز فخلوني بقى ايه اخش على الحاجة - 00:26:11

من الواقع الاباحية والسيئة. هو ما وصلش لدلي الا بالمحقرات الصغيرة اللي هو اصلا عملها. ما كانش واحد بالله منها. عشان كده بقول لكم دايما الانسان الصالح هو دايما اللي بيعمل كتربول على نفسه في مسألة المحقرات. اغلق الباب ده اصلا. اغلق الباب ده اصلا. والله يا اخواني من - 00:26:31

ضمن المشاهد العجيبة اللي بيذكرها الامام ابن الجوزي رحمه الله في كتابه السلوك في كتابه المنتظم عفوا بيحكي عن عن شيخ من مشايخهم. بتتعلم على ايده الدين والزهد والورع. مات الشيخ والناس كلها كانت حزينة - 00:26:51

طب موت الشيخ وكان كل طلبة العلم بيتمنوا انهم يروا الشيخ في رؤية حتى رآه احد طلبة العلم في رؤية. فسأل الشيخ يا شيخ بعد سنة كاملة في اي مقام انت؟ وفي اي منزلة انزلك الله عز وجل؟ فقال له الشيخ - 00:27:11
والله ما فرغت من حسابي الا الساعة. والله انا حسابي مع الله لست خلسان من شوية فقلت له شيخي وفي اي شيء حسبت لمدة سنة؟
قال مر علي راعي معه دابة عليها تبنا فاختذت عودا - 00:27:31

ابن اخليل به فلا زال ربي يسألني لما اخذته بغير حقه. ليه خدته في يوم من الايام من غير ما تستأزن؟ فما بالكم اللي الناس خدت اراضي ناس بغير وجه حق. والناس اللي في يوم من الايام خدت فلوس ناس بغير وجه حق. والناس اللي خاضت في اعراض ناس بغير وجه حق. والناس اللي قتلت - 00:27:51

ناس بغير وجه حق. يا ترى الوضع هيكون عامل ازاي؟ الوضع هيكون عامل ازاي؟ من اخطر مشكلات المحقرات ان المحقرات دي لما بتضرب بتضرب في ايمانك. عايز اضرب لكم مثال قبل ما اتكلم في الجزئية دي. لو عندنا جدار كبير زي - 00:28:11

ده عايزين نهدده. فجينا الناس ما شاء الله الاكرم اللي هم الصعايدة دول ومعهم ميرزبة. ويأخذ المرزبة وي Shirley في قلب الجدار الجدار زي ما هو اه زي ما هو واقف بحاله اهو. بس ايه اللي حصل فيه؟ ها؟ حصل شرخ في قلب الجدار. الضربة الثانية - 00:28:31

الجدار زي ما هو اه بس حصل ايه؟ شرخ بس الجدار قائم بس بيضرب فيه فيه شرخ بيحصل وكل شوية الشرخ ده بيزيid هكذا تفعل المحقرات في اليمان. الامام الغزالى رحمه الله حب يضرب لها مثل قد ايه من المحقرات البسيطة دي - 00:28:51

بتضرب في ايمانك وانت مش واحد بالك. وهيظهر اثر الضرب ده عند موت الانسان. فيبيقول فلو ان انسانا حجر ووضعه تحت صنبور ماء. وكل شوية الماء بتاعة الصنبور دي تنزل نقطة نقطة - 00:29:11

نقطة نقطة ايه اللي بيحصل؟ ها شفناها شفناها وانا في الجيش. حاطين اللي تحت الماء كده الحنفية كده آاصبة اسمنت وحاجات وزلط ورمل صبة شديدة. ولكن الماء كل شوية بتنزل عليها فيبيحصل فيها ايه - 00:29:31
بدأت تبوش وتعمل خرم فيها صغير كده. الخم بدأ يكبر يكبر يكبر. الصخرة زي ما هي. ولكن بعد خمس ست شهور ايه اللي حصل فيها قمنا نصلی الفجر فلقينا الصخرة دي ايه؟ مقسمة نصين. قال الغزالى رحمه الله فهذا يحدث في الحجر مع ليونة -

في الماء وصلابة الحجر. الايمان ممكن يكون في قلب الانسان قوي جدا. ولكن المشكلة ان الذنوب الصغيرة بتفصل تضرب في جدار الايمان انت ممكن شايف الايمان كامل ما فيش فيه مشكلة. ولكن فيه شرخ كبير جدا بيحصل في جدار الايمان. لذا قال الغزالى -

00:30:11

رحمه الله قال وما تواتر فعله من العبد في الدنيا. النظرات الكثيرة والفلوس الكثيرة اللي اتاختدت بغير وجه حقه. والخطفة اعراض الناس وقطيعة الحاجات الصغيرة دي قال وما تواتر فعله من العبد في الدنيا اسمعوا اللي جاية دي بقى يعود - 00:30:31 ذكره على قلبه عند موته. فالانسان وهو بيموت لا يتذكر الا معااصيه في وقت خلوته ولا يتذكر الا قطيعة الارحام. ولا يتذكر والعياذ بالله الا النظرات الحرام. ولا يتذكر الا المعصية - 00:30:51

وده انا شفته بعيني. لما احده امهاتنا كلمتنا قالت لي ابوس ايدك ابني بيحضر وتعال ذكره بالشهادة. والولد لما راحت له وهو احنا الخلاص بيموت علامات الموت كلها ظاهرة عليه. فانا باقول له يا ابني احمد ربنا واسعة ونتوب الى الله. وافضل لحظات - 00:31:11 اختم بخاتمة طيبة نذكر ربنا وهو بيصل لاهه وبيصل لاصحابه. نظرته للاب ولام بيقول له ما تسيبونيش لوحدي. ونظرته لاصحابه عمال يقول يعني وي كأنه يقول منكم الله. انت اللي ضيعتوني - 00:31:31

وفضلت اذكره بعظيم فضل رحمة الله. وعظيم مغفرة الله عز وجل. ولكن والله يا اخوانى والله ولا انساه ابدا. فضل يقول لي رحمة انا زنيت يا شيخ. رحمة ايه! رحمة يا شيخ! ده انا ياما عملت يا شيخ! رحمة ايه يا شيخ - 00:31:51

الشيخ ده انا ده انا خنت فلانة واتكلمت مع فلانة وعملت كذا وعملت كذا. رحمة ايه يا شيخ؟ رحمة ربنا مش للي زبي. رحمة ربنا مش للي زبي احرص ربنا مش للي زبي ويموت. ده بقى اللي الغزالى بيقول عنه ان ما تواتر فعله من العبد في الدنيا - 00:32:11 يعود ذكره على القلب عند الموت. فقلما يوفق هذا لكلمة التوحيد عند موته فعلا انا مستشعر الان ليه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قد يأس ان يعبد الناس ولكنه رضي منهم بما - 00:32:31

سيحرقون. ليه الشيطان دلوقتي رضا فعلا بالمخرفات الصغيرة البسيطة اللي احنا بنعملها. فالانسان منا اللي عايز فعلا يصل لربنا سبحانه وتعالى اول حاجة تحطها قدام عينيك. اووعي في يوم من الايام تحتقر عملا صغيرا. لان الصغير ده لو فضلت - 00:32:51 كنت شايفه صغير بيكبر عند ربنا سبحانه وتعالى بل الاصل اذا اذنب الانسان عاد الى ربه وندم. صغيرة كبيرة انا برجع لربنا سبحانه وتعالى وبندم. وعلى قدر ما انا بعترض بين ايدين ربنا. ويرى الله عز وجل من قلبي انكسار بعد العمل ده - 00:33:11 لا يساوي هذا العمل عند الله شيئا. بل لربما لربما عظم الانسان منا ذنبه فنان عفو الله ومغفرته وابو يعلى في مسنه والحديث ده يكفييني من جلسة النهاردة. روى ابو يعلى في مسنه بساند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان - 00:33:31 من كان قبلكم رجل اسرف على نفسه فلم يعمل خيرا قط. اسرف على نفسه بس اعظم حاجة عند الانسان ده انه لما ذكر بالله قلبه اتحرك واستعظم الذنب بتاعه فسأل الله المغفرة - 00:33:51

قال فخرج في سفر فمر على جمجمة وهو ماشي في الطريق رجليه خبطت في حاجة فبيصل لقى جملة فساعتها استشعر ان ده حاله. وان في يوم من الايام هيخرج من الحياة ويقابل ربنا سبحانه وتعالى - 00:34:11

واستشعر في الوقت ده ان الموت قاتل لا محالة. واستشعر لحظة وقوفه بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. وسؤال الله عز وجل له على ذنبه. فعندها لما استعظم الذنب اللي عملها قبل كده. بكى هذا الرجل وقال اللهم اني اشهد - 00:34:31

انك انت انت. انت الرب العواد بالمغفرة. وانا العبد العواد بالذنب. انت الرب العواد بالمغفرة. وانا العواد بالذنب قال رسول الله فلم تحمله قدماه. رجليه ما شلتهوش فخر لله ساجدا. وهو يصرخ ويقول اللهم اني - 00:34:51

اشهد انك انت. انت الرب العواد بالمغفرة وانا العبد العواد بالذنب. فاوحي الله الى موسى يا موسى. قل لهذا الرجل انا العواد بالمغفرة وهو العبد العواد بالذنب قل له ارفع رأسك فقد غفر الله لك. امتى؟ يوم ما - 00:35:11

منا هيستعظم الذنب. هيستعظم الذنب يحس انه شيء عظيم. انه شيء كبير. اذا فعل هذا بسرعة العين بسرعة تدمع الجسم كله بيتفاعل

مع هذا الذنب. رجليه مش شايلاه ينزل خاضع لله سبحانه وتعالى. بقت عين دامعة وقلب خاشع - [00:35:31](#)
وجسد منكسر بين ايدين ربنا. هنا هذه الذنب هذا الذنب وهذه المعصية لا تساوي عند الله شيء محاها الله عنك
نلحظ الان ان هذا الرجل وصل الى الله عز وجل. ولكن وصل بايه؟ يوم ما استشعر ان الذنب عظيم - [00:35:51](#)
وعقوبة الذنب عظيمة وصل لربنا وربنا يقول قم. ارفع رأسك فقد غفرت لك. قاتل المائة نفس بعد ذنوب كثيرة جدا وهو مستعظم
الامر. ولكن لما التفت الى الله بقلبه وندم على هذا الذنب وصل الى الله عز وجل. فاصل الاصول لمن اراد - [00:36:11](#)
الوصول الى الله سبحانه وتعالى الا تحترق ذنبا. بل لا يزال القلب منكسر امام هذا الذنب. نادما على هذا الذنب مستغفرا على هذا
الذنب فاذا فعل هذا العبد نال الوصول من الى الله في الدنيا ونال الوصول الى جنته في الآخرة. لذا قال الله - [00:36:31](#)
عز وجل واخلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب. يعني ايه اواب هو الذي يذكر ذنبه فينندم فيتوب. كما قال اهل
التفسير. كل شوية يفتكر ذنب يندم يتوب. توصل لربنا - [00:36:51](#)

في الدنيا وتوصل للجنة في الآخرة. ده الجناح الاول الا تحرق ذنبا. وفي خمس دقائق وان تعظم الشعيرة. الجناح الثاني للي عايز
يوصل لربنا سبحانه وتعالى ان الانسان منا يعظم شعيرة الله. يعني ايه يعظم شعيرة الله - [00:37:11](#)
ربنا بيقول في القرآن باسم الله الرحمن الرحيم. ذلك ومن يعظم ها؟ شعائر الله فانها يعني ايه؟ اعظم شعائر والله عز وجل اضرب
مثال والمثال يتضح ايه اللي انا عايز اوصل له؟ احنا الان سمعنا صلاة المغرب انا واخونا الشيخ الشیخ محمد قاعدين - [00:37:31](#)
اقعد في شقة واحدة. من قبل ما يسمع الاذان بعشر دقائق قام يتوضأ كوى القميص بتاعه الجلابية بتاعتته الجميلة. رايح فين يا شيخ
محمد؟ قال احنا هننزل بس عشان ادرك بس الاذان في المسجد. يا شيخ محمد يعني طب ما احنا هننزل اهو حاضر اصبر بس شوية.
لا والله انا هننزل بس عشان انا محتاج - [00:37:51](#)

مع الاذان في المسجد واردد دور المؤذن واقول الدعاء واذكر ربنا سبحانه وتعالى شوية والدعاء بالاذان والاقامة موجود. وادرك الصف
الاول وبركة الصف الاول سبقني ونزل انا جا لي تليفون من اخيه يوسف وبعد كده تليفون من اخي عمر اكلم ده - [00:38:11](#)
طب ابص سريعا كده الواتس حد باعت لي رسالة لحد ما سمعت الاقامة قمت بسرعة ما انا سمعت الاقامة اتوضي ونزلت لقيت
الشيخ محمد كان بيصلي في الركعة الاخيرة ايهما معظم لشعائر الله عز وجل؟ مين فينا انا ولا اخونا الشيخ محمد؟ الشيخ محمد -
[00:38:31](#)

تعظيم شعيرة الله عز وجل معناها. مصارعة الانسان لهذه الشعيرة. انك تسارع اليها. تسارع اليها تدرك الصف الاول تدرك الصف الاول.
كان مسلم ابن يسار رحمه الله يقول والله منذ اربعين سنة في رواية منذ ستين سنة - [00:38:51](#)
ما نظرت في قفا احد ابدا في الصلاة. من ستين سنة وانا بصل في الصف الاول. ده واحد معظم لشعيرة. وكان يقول والله لو اتيت
ذات يوم الى المسجد فلم تجدوني في الصف الاول فاطلبوني في المقبرة. اكيد بقى دوروا علي في المقابر هتلانوني مت. ده واحد
معظم لشعيرية الله - [00:39:11](#)

تعظيم شعيرة الله ان الانسان يبقى حريص على هذه الشعيرة. حتى لو في يوم من الايام ربنا ادى له العذر انه يتخلص عن هذه
الشعيرة. عمر رضي الله عنه لما طحن لها ادبيات طعن واتوا لعمر بالطبيب فسقاوه لبنا فوجد ان اللبن خرج من مكان الجرح فقال له الطبيب
[00:39:31](#)

اوسي امير المؤمنين فانك ميت. عمر بعدها بشوية اغشي عليه. فالناس تقول مات وناس تقول لا عايش الناس تقول مات فقال
المسمر بن مخرمة فليرفع احد منكم الاذان فما علمت شيئا افزع لامير المؤمنين من الاذان. فقام رجل من ناحية البيت وقال الله -
[00:39:51](#)

الله اكبر الله اكبر. فقام عمر من اغشائه فزع ا قال الله اكبر الله اكبر. الصلاة الصلاة لا حظ في الاسلام لمن تركها الصلاة ويروي مالك
في موطنه ان عمر حمل الى الصلاة في هذا اليوم رغم ان هو خالص بيموت يحمل ويصلي الصلاة - [00:40:11](#)
مع الناس جماعة وان جرحه ليثعب دما. بينزل بالدم. ده اسمه ايه؟ تعظيم الشعيرة. ابو عبدالرحمن السلمي رجل كبير كبير في السن

جدا تابعي جليل كبير في السن مريض مرض شديد المرض ده ادى انه بقى اعمى ومش اعمى وبس ده ادى كمان انه كان -

00:40:31

لا يتحرك ببرجلية فيها شل ما بيتحركش عذر واحد من الاربعة يكفيه انه يصلي في البيت. فاولاده يعني خلاص لقوا التعب خلاص وخلاص سكرات الموت كلها ظاهرة. يقول لهم احملوني لصلاة المغرب. يقولوا له يعني يا ابننا معك عذر من اربعة يكفيك لأن تصلي هنا. قال اسمع مناد -

00:40:51

بس الله يقول حي على الفلاح. ولا اجيب ويحمل رضي الله عنه الى المسجد. صلي مع الناس الركعة الاولى وفي الثانية وفي السجدة ده واحد اسمه معظم لشعائر الله. فتعظيم شعيرة الله معناها انك تسارع لهذه الشريعة مهما كان بك. رسول الله -

00:41:11

كما قالت عائشة الحديث في الصحيحين فوجد النبي من نفسه خفة. بعد تلات مرات يغمى عليه. فقام بهادى بين رجلين العباس علي ابن ابي طالب قال والله وان رجاله لخطاطي في الارض خططين. يعني ايه؟ يعني ايه رجلية بتحطه في الارض خططين كده -

00:41:31

يعني ايه؟ ده النبي مش قادر يرفع رجله. ده اسمه ايه؟ ده اسمه تعظيم شعيرة الله. انه يعظم الشعيرة معنى تعظيم الشعيرة ومصارعة الانسان اليها. ومحافظة الانسان عليها. ثلاثة تعظيم الشعيرة معناها لما تؤدي هذه الشعيرة -

00:41:51

تؤديها على احسن الوجوه شاء الله احسبكم وانتم جايین تصلوا سبتم دنيوتكم كلها على باب المسجد وداخلين لربنا. قلوبنا كلها مع ربنا وفي واحد تاني داخل المسجد اصلا قلبه مش معه. خالص اصلا. ده قلبه في تجارته. آآ في مرة امام من الائمة يصلی بالناس فسلم -

00:42:11

الركعة الثالثة من صلاة الظهر او العصر فناس تقول ثلاثة وناس تقول اربعة وناس تقول صلى ثلاثة لا اربعة ثلاثة اربعة قام واحد اية يا شيخ انت والله ما صليتش الا تلات ركعات -

00:42:31

ما شاء الله انت متأكد اوي متأكد ليه؟ قال له بفضل الله ربنا رزقني اربع محلات. عملت حسابات ثلاثة ولسه واحد. ده لا يمكن يكون انسان معظم شهيرة ده داخل بيعمل حساباته في اما الاخر بقى سبحانه الله! اما الاخر فداخل اصلا يصلی! سبحانه الله! قلب والله -

00:42:44

والله قلبه ما هو معه. قلبه قلبه مع القرآن. قلبه مع الآيات. الآيات الله نزل احسن الحديث كتابا ايه؟ متشابها مثاني اشعر منه جلود الذين ها؟ اه قلبه في الصلاة كده بيرتجف. قلبه بيرتجف. ده معظم لشعيرة الله. واحد والله -

00:43:04

دخل الصلاة دماغه مع الآيات. ده واحد اقبل على الصلاة بقلبه. ده اسمه معظم لشعيرة الله. اذا اخرج شيئا لله يخرج افضل ما عندك ده معظم لشعيرة الله. السيدة عائشة كانت لما تتصدق تقوم مطلعه الفلوس كده من من جييها وتجيب منديل وتحط فيه فلوس كده -

00:43:24

تعطر المنديل كده وتخلية في احسن صورة تنفيذه افضل احسن حاجة عندنا احسن حاجة عندنا. مش هندور على لذا العلماء ذكروا في قول الله ذلكم يعظم شعائر الله. انتم عارفين -

00:43:44

هي نزلت وسط ايات الحج. نزلت في الهدي الحاج بيدبحه يوم العيد. قال ابن عباس كانوا والله على مدار السنة يعظمونها ويسمونها. بيخلوا الدابة بتاعته اللي هيديبحها لو خروف مسلا ولا بقرة يفضل يأكلها ويخليلها كده حاجة كده عظيمة كده. علشان لما يوديها -

00:43:59

تدبج يوم العيد الصبح تبقى حاجة كده عظيمة. النبي لما جه يدبح يوم العيد دبح تعظيميا لله مائة ناقة. مية جمل. مية جمل لما بيقدم حاجة لربنا بيقدم اعظم حاجة وافضل حاجة واجمل حاجة. اجمل حاجة هي اللي دايما تروح لربنا سبحانه وتعالى. سيدنا عبدالله بن -

00:44:19

عمر كان عنده جارية رومية من الروم يعني ايه من الروم؟ يعني حنة كده من فاضية كده ولا حنة من فرنسا كده. الشعر الاصفر بقى والوش الابيض والعين الخضراء الحاجات اللي انت بتشوفوها في الفلام دي. وكان اسمها رميثة -

00:44:39

اتى بها ذات يوم وقال يا رميثة كنت اقرأ البارحة في قيام قول الله عز وجل لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون يا رميثة يعلم الله انه ليس احد احب الى قلبي منك. والله يقول حتى تنفقوا مما تحبون. يا رميثة اشهدك - 00:44:59

لانك حرة لوجه الله. ياه! ياه على التعظيم للشاعرية! انه لما يقدم اكترا حاجة بيحبها. وافضل حاجة بيحبها وعلى قدر ما يرى الله عز وجل منك انك بتدي الحاجة اللي انت بتتحبها على قدر ما يكون وصول العبد منك - 00:45:19

الى الله سبحانه وتعالى. كل ما كان الشيء اللي انا باقدمه لربنا شيء عظيم او يرى الله عز وجل من قلبي ان انا فعلاً معظم لهذه الشاعرية كما كان وصولك الى الله عز وجل اسرع. علشان كده ما فيش في يوم من الايام الانسان منا يقدم حاجة بيحبها لربنا - 00:45:39

الا ويكون وصول هذا الانسان الى الله اسرع واختتم معكم بال موقف ده. السيدة زينب بنت جحش زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ان الوصول لربنا على قدر ما انا بعمل حاجة فيها تعظيم لشاعرية الله. كان زمان طبعاً العرب في الجاهلية ان كل واحدة - 00:45:59 لما واحدة نسبية شريفة تتجاوز واحد نسيب شريف. كان زمان على النسب والحسب فالنبي حب يكسر دي في الناس. فاراد النبي ان يزوج زينب بنت جحش لمن؟ لمن؟ لزيد ابن حارثة. فبتقول له ايه يا رسول الله زيد ابن حارثة - 00:46:19

هذا المولى وانا ايم قريش ده نفقات قريش الاولى. وفي رواية لابن سعد في الطبقات وانا سيدة عبد شمس اتزوج مولى فنزل قول الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الايه - 00:46:39

فما كان منها الا ان قال قالت بل سمع لله وطاعة رضيت وسلمت يا رسول الله. الاقيه فضيي وسلمت. ده شيء صعب على النفس ولا سهل؟ صعب. صعب. ده ايه منتظرة بقى حد من - 00:46:59

الصحابية بقى نسباً وشرفاً ومكانة. النبي يزوجها مين العبد والله هذا الامر يجعل العبد يصل الى الله مباشرة. لانك لما عظمت الشاعرية ده امر ربنا خلاص الموضوع هو منتهي. فشووف سبحان الله! فشاء الله عز وجل ان تطلق زينب بن زيد بعد فترة. طيب وبعد ما طلقت من زيد - 00:47:19

مين؟ لأ معلش انا هصلح الجملة بتاعتكم. مش هقول تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن ايه اه زوجها الله. اذا كانت تفخر على امهات المؤمنين تقول لهم ايه؟ زوجكن ها؟ اهليكن وزوجني - 00:47:45

فلما قضى زيد منها وتراها ربنا هو اللي زوجك يا رسول الله. السؤال وصلت ولا ما وصلتش؟ يوم ما يوم ما النبي قال ده امر ربنا قالت له فوق دماغي من فوق. تعظيم الانسان منا لشاعرية الله يوصلك بسرعة لله سبحانه وتعالى. الوصول الى الله - 00:48:05

الله عز وجل مبناه على قاعدتين لا تحرق ذنباً وان تعظم لازم توصل لربنا بالاثنين دول. ما بين ذنب انت معظمه جداً فتتوب وتستغفر ويتألم قلبك بسيبه. والشاعرية اللي انت تعظمها وتخليها بالنسبة لك حاجة كبيرة جداً. ساعتها الانسان منا بيوصل - 00:48:25

ربنا سبحانه وتعالى. والله يا اخواني يعني انا عامل كتاب صغير كده اسمه اصول الوصول الى الله عز وجل. فيه حوالي عشرين ثلاثة قاعدة من خلال الكتاب لسه ما اطبعش عشان ما حدش يقول ده الشيخ بيروج للكتاب. لا الكتاب لسه ما اطبعش. ولكن اللي انا عايز اقول عليه من خلال - 00:48:45

عشر سنين الواحد بيكتب في الكتاب ده انا ما وجدت قاعدة توصل العبد الى الله عز وجل اسرع من هذه القاعدة. ان اكترا شيء توصلك لربنا الا تحرق ذنباً وان تعظم ايه؟ هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:49:05

كل سنة وانت طيب. قاعدين شوية؟ هو الظاهر المسجد هنا واحد على الله يحفزكم يا رب. ربنا يجازيك - 00:49:25